### يبدأها من العاصمة اليابانية طوكيو

# بومبيو يستهل جولة آسيوية للتمهيد لعقد قمة ثانية مع زعيم كوريا الشمالية

وزير الخارجية مايك بومبيو ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في طوكيو

قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إنه يأمل في تسريع عقد قمة ثانية بين كيم جونغ أون ودونالد ترامب في مستهل جولة آسيوية السبت تشمل عقد لقاء مع زعيم كوريا الشمالية.

وصل بومبيو إلى طوكيو في المحطة الأولى من الجولة التي سيزور خلالها بيونغ يانغ للمرة الرابعة في حين ترتسم ملامح اتفاق تاريخي محتمل بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.

وقال بومبيو على متن الطائرة في طريقه من الولايات المتحدة إن هدفه «بناء ما يكفي من الثقة» بين الخصمين التاريخيين من أجل الوصول إلى السلام، «»ثم سنقوم أيضا بالإعداد للقمة المقبلة».

ومع ذلك، قلل من التوقعات بشأن تحقيق اختراق كبير هذه المرة، قائلا، «أشك في أننا سننجز الأمر لكننا نبدأ في تطوير خيارات لكل من المكان والتوقيت بشأن متى يجتمع الرئيس كيم مع الرئيس مرة أخرى». و»ربما نصل إلى أبعد من ذلك».

في يونيو، التقى ترامب كيم في سنغافورة في أول قمة بين البلدين إذ لم يسبق أن زار رئيس أميركي خلال حكمه كوريا الشمالية التي لا تزال وفق جمعيات حقوق الإنسان من أكثر الأنظمة القمعية في العالم.

ومنذ قمة سنغافورة التي أسفرت عن ما يصفه النقاد بأنه التزام غامض من كيم تجاه نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية، بدت الطريق نحو تحسين العلاقات بين الجانبين مليئة بالمطبات.

وألغى ترامب رحلة كان من المقرر أن يقوم بها وزير خارجيته إلى بيونغ يانغ بعد ما قال إنه لم يتم تسجيل تقدم كاف نحو تطبيق بنود إعلان سنغافورة. لكن الرئيس الأميركي أعلن كذلك أنه «يحب» رجل بيونغ يانغ القوي.

رفض بومبيو مرارا الحديث علنا عما يمكن أن تكون عليه صيغة أي اتفاق نهائي لكن الولايات المتحدة تسعى إلى التوصل إلى اتفاق شامل وفي غياب ذلك إلى إنفاذ صارم للعقوبات المفروضة على كوريا الشمالية.

– الصفقة –

يبدأ بومبيو جولته في طوكيو حيث يجري محادثات مع رئيس الوزراء شينزو آبي ووزير الخارجية تارو كونو.

فاليابان التي عبرت أجواءها صواريخ كوريا الشمالية التي هددت بإزالتها، اتخذت تاريخيا موقفا متشددا إزاء بيونغ يانغ وشددت على ضرورة مواصلة الضغط على النظام.لكن في الآونة الأخيرة، قال آبي إن الطريقة الوحيدة لتحسين العلاقات المتوترة هي عقد لقاء مباشر مع كيم.بعد طوكيو، يتوجه بومبيو إلى بيونغ يانغ ثم إلى كوريا الجنوبية التي لعب رئيسها المؤيد للحوار مون جاي–أون دور الوسيط بين الطرفين.

أعطت وزيرة خارجية كوريا الجنوبية كانغ كيونغ وا لمحة عما يمكن أن تبدو عليه الصفقة الناجحة بين البلدين. ففي مقابلة مع صحيفة واشنطن بوست قالت إن كوريا الشمالية يمكن أن توافق على تفكيك موقع يونغبيون النووي الشهير.

في مقابل ذلك، تعلن الولايات المتحدة النهاية الرسمية للحرب الكورية التي دارت بين عامي 1950 و1953 وانتهت بهدنة وليس معاهدة سلام شاملة، لكن كوريا الشمالية لن تقدم قائمة شاملة بمنشآتها النووية، وفق الوزيرة.

ورفض بومبيو الحديث عن الخطوط العريضة لصفقة محتملة، قائلا فقط إن مهمته «هي التأكد من أننا نفهم ما يحاول كل طرف فعلا تحقيقه».

بعد سيول، يختتم بومبيو رحلته الاثنين في الصين التي تمثل شريان الحياة السياسي والاقتصادي لكوريا الشمالية.

وقد يعتري محطة بكين بعض التوتر إذ تأتي بعد أيام من خطاب حاد اللهجة ألقاه نائب الرئيس مايك بنس واتهم فيه الصين بالعدوان العسكري والسرقة التجارية وبارتكاب انتهاكات متزايدة لحقوق الإنسان والتدخل في الانتخابات ضد ترامب.

## الغواصات الروسية «تثير قلق» حلف شمال الأطلسي

تُثير غوّاصات روسيّة تعمل حاليا في جنوب أوروبا «قلق» حلف شمال الأطلسي، حسبما قال الأدميرال الأميركي جيمس فوغو الجمعة في واشنطن.

وذكّر فوغو، وهو قائد القوة المشتركة لحلف شمال الأطلسي في نابولي، خلال مؤتمر صحافي في البنتاغون، بأنّ روسيا حدّثت ترسانتها في السنوات الأخيرة بغوّاصات من الجيل الجديد.

وأشار إلى أنّ ستّ غوّاصات هجينة طراز كيلو «تعمل حاليا في البحر الأسود وشرق البحر الأبيض المتوسط»، مضيفا أنّ هذه الغوّاصات مزوّدة صواريخ من نوع كاليبر طويلة المدى وقادرة على بلوغ أيّ عاصمة أوروبّية.

وتابع الأدميرال الأميركي «هذه مسألة تُثير قلقا بالنسبة إليّ، وهي مسألة تثير قلق شركائي وأصدقائي في حلف شمال الأطلسي».

وردا على سؤال حول قدرة الأطلسي على مراقبة تحرّكات الغواصات الروسية باستمرار، أبقى الأدميرال فوغو على الغموض، وقال «أستطيع أن أقول لكم إنّنا نمتلك أفضليّة (لناحية) الصوت وسنُحافظ عليها»، في إشارة إلى تقنيّات الاستماع التي تُتيح تحديد مواقع الغوّاصات.

## بكين تلزم الصمت بشأن اختفاء رئيس الإنتربول

لزمت السلطات الصينية الصمت السبت بشأن اختفاء مينغ هونغوي الرئيس الصيني للمنظمة الدولية للتعاون الشرطي (انتربول) الذي يتولى أيضا منصب نائب وزير الامن العام الصيني.

ولم ترد وزارة الخارجية الصينية على طلب فرانس برس توضيح الأمر.

وبحسب ما أوردت صحيفة «تشاينا مورنينغ بوست» الصادرة في هونغ كونغ الجمعة فان هونغوي موضع تحقيق في الصين وقد تكون السلطات «اقتادته حال هبوطه» في المطار الاسبوع الماضي وذلك لاسباب لا تزال غامضة.وفتح في فرنسا الجمعة تحقيق في اختفاء المسؤول حيث ان مقر الانتربول يوجد بمدينة ليون، كما قالت باريس إنها تتحرى الأمر وعبرت عن «قلقها» من تهديدات تلقتها زوجته.وقالت وزارة الداخلية الفرنسية الجمعة « اثر سؤال مكتب اتصال الانتربول ببكين، لم تقدم السلطات الصينية حتى الان توضحات» مشيرة الى استمرار الاتصال مع السلطات الصينية.

وابلغت زوجته مساء الخميس شرطة ليون (وسط شرق فرنسا) حيث تقيم، بالغياب «المقلق» لزوجها وقالت ان أخباره انقطعت منذ 25 سبتمبر.

وقالت مصادر متطابقة إنه توجه قبل ذلك بأيام الى الصين بطائرة انطلقت من ستوكهولم.

من جهتها اكتفت انتربول بالقول ان «هذه القضية من اختصاص السلطات المعنية في فرنسا والصين».

### مرشح اليمين المتشدد جاير بولسونارو يتصدر الاستطلاعات

# انتخابات رئاسية غير محسومة في البرازيل اليوم

يحاول المرشحون الى الانتخابات الرئاسية استمالة آخر المترددين عشية اقتراع هو الأقل حسما والأشد استقطابا في تاريخ البرازيل الحديث في حين يتصدر استطلاعات الرأي مرشح اليمين المتشدد جاير بولسونارو.

انتهت الحملة الانتخابية رسميا مساء الخميس مع آخر مناظرة بين المرشحين لكن هؤلاء لا يزال بامكانهم الدعاية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وبما انه لم يعد يحق للمرشحين تنظيم تجمعات انتخابية، قرر الناشطون تنظيم تجمعات مناهضة او مناصرة لمرشح اليمين المتشدد.

وفي نهاية الاسبوع الماضي لم تكن لتعبئة عشرات آلاف النساء ضد مرشح اليمين المتشدد الآثار المأمولة حيث استمر الرائد السابق في الجيش خلال الاسبوع في تسجيل مزيد من النقاط في نوايا التصويت، بحسب الاستطلاعات.

وبين آخر استطلاع آراء لمعهد داتافولها، حيازته على 35 بالمئة من نوايا التصويت متقدما 13 نقطة على أبرز منافسيه فرناندو حداد من حزب العمال اليساري (22 بالمئة) والذي ترشح بدلا من الرئيس السابق لويس ايناسيو لولا دا سيلفا الذي يقضي حكما بالسجن في قضية فساد.

ويتقدم هذان المرشحان بشكل عريض عن مرشح اليسار الوسط سيرو غوميز الذي اشار الاستطلاع الى نيله 11 بالمئة من نوايا التصويت.

وسينشر المعهد ذاته استطلاعا أخيرا السبت الذي سيؤكد او يعدل هذا الاتجاه عشية الاقتراع.

ولم يستبعد بعض المحللين بحكم التقدم الثابت لمرشح اليمين المتشدد أن يكسب الرهان منذ الدورة، وهو ما يردده هو وفريقه.

ودعا أنصار بولسونارو إلى تجمع ظهر السبت امام البرلمان في العاصمة برازيليا يأملون ان يكون استعراضا للقوة.

والجمعة شن مرشح اليمين الذي توقف عن المشاركة في الحملات الانتخابية العامة بسبب اعتداء في 6 سبتمبر كاد يكلفه حياته، هجوما عبر الهواء توجه فيه إلى معقل شهير لحزب العمال إذ أجرى مقابلتين مع اذاعتين من ولاية بيرنامبوك الفقيرة في شمال غرب البلاد والتي يتحدر منها لولا دا سيلفا الزعيم اليساري لحزب العمال.

استعدادات على قدم وساق للانتخابات الرئاسية في البرازيل اليوم

وقال في المقابلتين «ان البرازيل غرقت بسبب حزب العمال، خسرنا أسواقا مع العديد من الدول لأسباب إيديولوجية».

ونشر على حسابه على فيسبوك صورة له وقد اعتمر قبعة تقليدية لمنطقة الشمال الغربي وقد رسم بأصابعه صورة مسدس كما يفعل كثيرا في صوره.

اما منافسه فيرناندو حداد فسيكون حاضرا شخصيا في الشمال الغربي حيث سيشارك السبت في «مسيرة النصر» في فايرا دو سانتانا في ولاية باهيا.

وقال الجمعة في تغريدة «نريد ان نحكم من اجل الجميع وليس فقط الاغنياء. الاحد سيستعيد الشعب السلطة».

من جهته وجه لولا دا سيلفا من زنزانته في سجن كوريتيبا في الجنوب نداء «إلى شعبي البرازيلي العزيز» في رسالة بثها موقعه على الانترنت.

وقال هذا الوجه الشهير لليسار البرازيلي إن «6 اكتوبر هو عيد ميلادي الرسمي (المسجل في السجل المدني في حين ولد في الواقع في 27)، وآمل ان احصل على هديتي في 7 اكتوبر من خلال تصويت الشعب البرازيلي ليكون حداد رئيسا».

حكم حزب العمال البرازيل من 2003 الى 2016 وانتهى حكمه بشكل مفاجئ مع إقالة ديلما روسيف خليفة لولا.

ولدى الحزب مخزون كبير من الناخبين بفضل برامج اجتماعية طموحة أتاحت لنحو 30 مليون برازيلي الخروج من الفقر.

لكن تقدم جاير بولسونارو في استطلاعات الرأي يعود ايضا الى مشاعر مناهضة لحزب العمال لدى قسم من الشعب يعتبر الحزب مسؤولا عن كل مشاكل البرازيل من الازمة الاقتصادية الى البطالة التي تطال نحو 13 مليون شخص الى مشاكل انعدام الأمن.

كما دعا سيرو غوميز ومرشح وسط اليمين جيرالدو الخمين الرابع في استطلاعات الرأي، أيضا الى تجمعين السبت آملين في حصول تعبئة في الساعة الاخيرة بين ناخبي الوسط.

وفي بلد يشهد انقساما كبيرا وأجواء متوترة، اتخذت السلطات اجراءات أمنية استثنائية مع نشر 280 الف رجل أمن الأحد لتأمين الجولة الأولى من الاقتراع الرئاسي الاحد في 83 الف مكتب تصويت.

## مخاوف من تفشي الأمراض بعد كارثة الزلزال والتسونامي في إندونيسيا

وجهت فرق الإغاثة التي تبذل جهودا مضنية في أعقاب كارثة الزلزال والتسونامي في إندونيسيا تحذيرا جديدا من تفشي الأمراض السبت بعد انتشال مزيد من الجثث المتحللة من تحت الأنقاض في مدينة بالو المنكوبة.

وقال المسؤولون السبت إن أعداد القتلى ارتفعت إلى 1649 فيما لا يزال أكثر من ألف في عداد المفقودين على الأرجح في المدينة الساحلية بجزيرة سولاويسي بعد تعرض المنطقة لزلزال عنيف أعقبته أمواج تسونامي.

وتتضاءل آمال العثور على ناجين بعد ثمانية أيام على الكارثة رغم عدم الإعلان رسميا عن وقف جهود البحث.

ويخشى أن يكون عدد كبير من الجثث المتحللة لا يزال تحت الأنقاض في منطقتي بيتوبو وبالاروا اللتين محيتا عن الخريطة.

وقال يوسف لطيف المتحدث باسم وكالة الكوارث الإندونيسية لوكالة فرانس برس «معظم الجثث التي عثرنا عليها أشلاء وهذا يمثل خطرا بالنسبة للمسعفين. يجب أن نكون حذرين جدا لتجنب التلوث».

وأضاف «قمنا بتلقيح فرقنا ولكن علينا أن نتوخى الحذر الشديد».

وقال وزير الأمن ويرانتو (يستخدم اسما واحدا كسائر الإندونيسيين) إنه بنهاية الأمر يتعين أن تعلن أكثر الأماكن تضررا مقابر جماعية وعدم لمسها.

وقال للصحافيين في ساعة متأخرة الجمعة «علينا اتخاذ قرار حول متى تتوقف عمليات البحث على قتلى، ثم علينا اتخاذ قرار حول متى تُعلن المنطقة مقبرة جماعية».

ولا يزال آلاف الناجين في بالو يتدفقون على مدن مجاورة في أعقاب الكارثة.

ولا تزال المستشفيات تعمل فوق طاقتها بطواقم محدودة ونقص في المواد الضرورية.

في قرية كروانا لا يستطيع المرض إيونغ لاماتوا أن يقدم أكثر من المضادات الحيوية والأدوية المسكنة للألم لأفواج الناس الذين يأتون إلى عيادة ميدانية طلبا لعلاج جروحهم الملتهبة.

وقالت «بروجيكت هوب» وهي منظمة طبية غير حكومية إن اثنين فقط من موظفيها البالغ عددهم 82 شخصا في بالو التحقوا بالعمل في أعقاب الزلزال.

وقالت المنظمة في بيان «لا زلنا نجهل مصير الأطباء والممرضين والفنيين الذين يعملون في العيادة».

وذكرت وسائل إعلام محلية إن مستشفى عائما تشرف عليه البحرية الإندونيسية ووصل إلى بالو، ساعد في ولادة أربعة أطفال.

وقام ناجون بنهب متاجر وشاحنات طلبا لسلع أساسية مما دفع بقوات الأمن لتوقيف العشرات من المشتبه بهم والتحذير بأنها ستطلق النار على اللصوص.

واندفع مئات الأشخاص السبت نحو شاحنة محملة بعبوات غاز الطبخ وسرعان ما تشكلت طوابير من الناس اليائسين.

ورفض أحد المتاجر التي فتحت أبوابها السماح للناس بالدخول وقام بتسليم السلع من خلال الباب تحت أعين الجنود المسلحين.

وأعلن وزير الزراعة عمران سليمان السبت إن قافلة تضم 500 شاحنة محملة بتبرعات من مواد غذائية وزيت للطهو ومواد ضرورية أخرى في طريقها إلى بالو.

وقال إن «نكبة بالو محنة لنا جميعا ولذا الجميع يقدم المساعدة».

باكستان.. حبس «شهباز شريف» للاستجواب في قضية «فساد»

قضت محكمة المساءلة الباكستانية السبت، بحبس زعيم حزب «الرابطة الإسلامية» المعارض شهباز شريف 10 أيام، لاستجوابه في قضية فساد مرتبطة بملايين الدولارات.

وجاء قرار المحكمة بعد يوم واحد من اعتقال السلطات الباكستانية «شهباز» الشقيق الأصغر لرئيس الوزراء السابق نواز شريف بمدينة «لاهور»، على خلفية تحقيقات جارية في «قضية فساد مرتبطة بقطاع الإسكان».

وقالت متحدثة باسم الحزب المعارض الرئيسي مريم أورانغزيب، إن مكتب المساءلة الوطني «NAB» اعتقل شهباز شريف «لأسباب سياسية، وإنه ليس متورطا في فساد»، بحسب ما نقلت وكالة «أسوشييتد برس».

من جهته، دحض «شهباز» أمام المحكمة التهم الموجهة إليه، وقال إن القضية قائمة «على أسس سياسية»، وفق قناة «جيو نيوز» المحلية (خاصة).

ومن المقرر أن يمثل «شهباز» مجددا أمام محكمة المساءلة في 16 أكتوبر الأول الجاري.

ويُتهم شهباز، وهو زعيم «حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية» المعارض، بمنح عقود غير قانونية تقضي ببناء محطات معالجة المياه في البنجاب لمصلحته الشخصية.

وسبق أن تولى «شهباز» منصب رئاسة الوزراء في حكومة إقليم البنجاب ثلاث مرات.

يشار أن نواز شريف، الشقيق الأكبر لشهباز، صدرت بحقه وابنته وصهره، أحكام بالسجن على خلفية قضايا «فساد»، قبل أن تعلّق محكمة إسلام آباد العليا في سبتمبر الماضي تلك الأحكام مقابل كفالة مالية.

ويصر نواز شريف الذي شغل منصب رئيس وزراء البلاد 3 مرات دون أن يكمل فترة كاملة على الإطلاق، على براءته، ويرفض جميع الاتهامات المنسوبة إليه بالتورط في مخالفات مالية.